

في اجتماع للجنة الأقاليم برئاسة رئيس الجمهورية

الإقرار النهائي بأن تتكون الدولة الاتحادية من ستة أقاليم لجنة الأقاليم تتفق على: أمانة العاصمة صنعاء مدينة اتحادية غير خاضعة لسلطة أي إقليم



عدن مدينة اقتصادية تتمتع بسلطات مستقلة تحدد في الدستور



ويُظلم بقانون تصدره السلطة التشريعية لكل إقليم.

3- يجب أن يحدد قانون الأقاليم أن حدود الأقاليم يمكن مراجعتها بعد دورة انتخابية أو أكثر وينظم ذلك بقانون اتحادي.

4- لضمان الشراكة الحقيقية في السلطة التشريعية لكل إقليم يجب ضمان تطبيق مبدأ التنوير في هيئة رئاسة المجلس التشريعي، كما يجب ضمان التمثيل العادل لكل ولاية في البرلمان الاتحادي.

5- لضمان الشراكة الحقيقية في السلطة التنفيذية لكل إقليم يجب ضمان عدم سيطرة ولاية بعينها على التشكيل الحكومي في الإقليم.

6- لضمان التوزيع العادل لعائدات الثروة يصاغ بالتشاور مع الأقاليم والولايات معايير ومعادلة لتوزيع عائدات الموارد الطبيعية وغير الطبيعية بطريقة شفافة وعادلة لجميع أبناء الشعب مع مراعاة حاجات الولايات والأقاليم المنتجة بشكل خاص وتخصيص نسبة من العائدات للحكومة الاتحادية.

7- ضمان حرية الاتجار والنشاط الاقتصادي بما يعزز التكامل بين الأقاليم، وتيسير حركة المواطنين والبضائع والسلع والأموال والخدمات بشكل مباشر أو غير مباشر وعدم فرض أي حواجز أو عوائق أو قيود جمركية أو ضريبية أو إدارية عند مرورها من إقليم لآخر.

8- لكل إقليم دور قيادي في تنمية الاقتصاد وتضمن الدولة الاتحادية ظروفًا معيشية متكافئة في جميع الأقاليم عبر تعزيز قيم التعاون والتضامن بين الأقاليم.

والله الموفق ...

قائمة التوقيعات لأعضاء لجنة تحديد الأقاليم

1. عبد الكريم علي الزراني
2. محمد محمد قحطان
3. أبو بكر عبد الرزاق باذيب
4. سلطان حزام العتواني
5. ياسين عمر كاوي
6. صالح أحمد هبرة
7. غالب عبدالله مطلق الضالعي
8. عبد الله سالم للس
9. نادية عبد العزيز السقاف
10. د.أفراح عبد العزيز الزوية
11. خالد أبو بكر باراس
12. عبد القادر علي هلال
13. محمد علي أبو لحوم
14. د. د. محمد عبد الملك سعيد
15. أحمد أبو بكر باززعة
16. ياسر أحمد سالم العواضي
17. سعيد سالم باحقيبي
18. د. العزي هبة الله علي شريم
19. مقبل ناصر لكرش
20. عوض محمد بن الوزير العولقي
21. أحمد محمد القردي
22. د. أحمد عوض بن مبارك - مقرر اللجنة يعتمد

اسم الإقليم : حضرموت
عاصمة الإقليم : مدينة المكلا
الثاني :
الولايات (المحافظات) : الجوف - مأرب - البيضاء
اسم الإقليم : صبا
عاصمة الإقليم : مدينة مارب
الثالث :
الولايات (المحافظات) : عدن - أبين - لحج - الضالع
اسم الإقليم : عدن
عاصمة الإقليم : مدينة عدن
الرابع :
الولايات (المحافظات) : تعز - إب
اسم الإقليم : الجند
عاصمة الإقليم : مدينة تعز
الخامس :
الولايات (المحافظات) : صنعاء - عمران - صنعاء - ذمار
اسم الإقليم : أزال
عاصمة الإقليم : صنعاء
السادس :
الولايات (المحافظات) : الحديدة - ريمة - المحويت - حجة
اسم الإقليم : تهامة
عاصمة الإقليم : مدينة الحديدة
واتفق على أن تكون كل من :
1 - أمانة العاصمة صنعاء : مدينة اتحادية غير خاضعة لسلطة أي إقليم ويتم وضع ترتيبات خاصة بها في الدستور لضمان حياديتها واستقلاليتها.
2 - مدينة عدن : مدينة إدارية واقتصادية ذات وضع خاص في إطار إقليم عدن وتتمتع بسلطات تشريعية وتنفيذية مستقلة تحدد في الدستور الاتحادي.
ثالثا : أحكام عامة

اسم الإقليم : حضرموت
عاصمة الإقليم : مدينة المكلا
الثاني :
الولايات (المحافظات) : الجوف - مأرب - البيضاء
اسم الإقليم : صبا
عاصمة الإقليم : مدينة مارب
الثالث :
الولايات (المحافظات) : عدن - أبين - لحج - الضالع
اسم الإقليم : عدن
عاصمة الإقليم : مدينة عدن
الرابع :
الولايات (المحافظات) : تعز - إب
اسم الإقليم : الجند
عاصمة الإقليم : مدينة تعز
الخامس :
الولايات (المحافظات) : صنعاء - عمران - صنعاء - ذمار
اسم الإقليم : أزال
عاصمة الإقليم : صنعاء
السادس :
الولايات (المحافظات) : الحديدة - ريمة - المحويت - حجة
اسم الإقليم : تهامة
عاصمة الإقليم : مدينة الحديدة
واتفق على أن تكون كل من :
1 - أمانة العاصمة صنعاء : مدينة اتحادية غير خاضعة لسلطة أي إقليم ويتم وضع ترتيبات خاصة بها في الدستور لضمان حياديتها واستقلاليتها.
2 - مدينة عدن : مدينة إدارية واقتصادية ذات وضع خاص في إطار إقليم عدن وتتمتع بسلطات تشريعية وتنفيذية مستقلة تحدد في الدستور الاتحادي.
ثالثا : أحكام عامة

صنعاء / صبا :
تم أمس الإقرار النهائي للأقاليم الدولة الاتحادية على أساس ستة أقاليم وذلك في الاجتماع الذي رأسه الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية.

وبعد حوارات ونقاشات في كيفية الصورة القانونية والنظامية من أجل قيام إدارة حديثة في الأقاليم تتصرف عن قرب على قضايا التنمية والتطوير والنهوض والأمن والاستقرار. تم التوافق وبناء على درجة من التوافق والتقارب واعتماد الأسس العلمية لقيام الأقاليم الستة، الإقليم الأول المهرة، حضرموت شبوة، سقطرى ويسمى الإقليم حضر موت وعاصمته المكلا ، والإقليم الثاني الجوف مأرب البيضاء ويسمى إقليم صبا وعاصمته مارب، الإقليم الثالث عدن أبين لحج، الضالع ويسمى إقليم عدن وعاصمته عدن، الإقليم الرابع تعز، اب ويسمى الجند وعاصمته تعز، الإقليم الخامس صنعاء صنعاء، عمران، ذمار ويسمى إقليم أزال وعاصمته صنعاء، الإقليم السادس الحديدة، ريمة، المحويت، حجة ويسمى إقليم تهامة وعاصمته الحديدة.

وأشاد الجميع بالجهود الحثيثة التي بذلت من أجل ترتيب وتوصيف مستقبل جمهورية اليمن الاتحادية وبعد تقديم كافة الآراء والملاحظات جرى التصويت برفع الأيدي بأغلبية ساحقة.

وقد قدمت لجنة تحديد الأقاليم التقرير النهائي الذي يشتمل على الآتي :
بناء على القرار الجمهوري رقم 2 لسنة 2014م بشأن تشكيل لجنة تحديد الأقاليم والذي حدد مهامها بالقيام بدراسة وإقرار خيار ستة أقاليم - أربعة في الشمال والأثنان في الجنوب وخيار إقليمين أي خيار ما بين هذين الخيارين يحقق التوافق ويكون قرارها نافذا، كما تقوم اللجنة بتحديد عدد الأقاليم والولايات (المحافظات) التي سيتشكل منها كل إقليم مع مراعاة الواقع الحالي والتجاور الجغرافي وعوامل التاريخ والثقافة.

وحدد القرار أنه بنهاية المهمة تقدم اللجنة تقريرها النهائي إلى لجنة صياغة الدستور وتحدد فيه عدد الأقاليم والولايات (المحافظات) التي يتكون منها كل إقليم، ليتم النص عليها في الدستور.

وقد بدأت اللجنة أول اجتماعاتها بتاريخ 29 يناير 2014م ويرئاسة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي - رئيس الجمهورية رئيس اللجنة حيث أكد على ضرورة تحلي كافة أعضاء اللجنة بمعايير الحياد وإعلاء المصلحة الوطنية على كل اعتبار.

وتم في هذا الاجتماع الاتفاق على تشكيل لجنة تعد مقترح آلية عمل اللجنة وتمت مناقشته وقراره في الاجتماع التالي الذي عقد في 2 فبراير 2014م وقد تم عقد أربعة اجتماعات رسمية برئاسة رئيس الجمهورية / رئيس اللجنة، بالإضافة لعقد مجموعة من اللقاءات التشاورية مع عدد من ممثلي المكونات السياسية والاجتماعية.

كما استضافت اللجنة عدداً من الخبراء المحليين في عدة جوانب اقتصادية وإدارية واجتماعية ذات علاقة بتكوين الأقاليم الاتحادية على أسس التكامل والاستقرار الاقتصادي.

وتم استعراض تجارب العديد من دول العالم الاتحادية وأبرز نقاط القوة والضعف والدروس المستفادة منها في مجال توزيع عائدات الثروة والسلطة. ونظرا للأهمية الخاصة لمدينتي أمانة العاصمة صنعاء وعدن فقد تم تقديم عرضين خصصا لإعطاء رؤية عامة حول وضع هاتين المدينتين لتمكينهما من لعب الدور المتوقع منهما كركيزتين أساسيتين في الدولة الاتحادية. وبناء على تلك المعطيات العلمية للوضع الاقتصادي وتحليل الواقع السياسي والجغرافي والاجتماعي والثقافي لليمن تم التوافق على المخرجات المبينة في سياق هذا التقرير.

المبادئ :

وقد اعتمدت اللجنة على المبادئ التي تم التوافق عليها في وثائق وأدبيات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وهي كالآتي:

- تمتع المواطنين اليمنيين بكافة الحقوق والواجبات بما يحق للمواطنة المتساوية.

- التناقص الإيجابي بين الأقاليم.

- التكامل الذي يضمن توظيفاً كفوفاً للموارد لكل إقليم والتكامل مع الأقاليم الأخرى.

- التجانس لضمان الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي لتلبية احتياجات الشعب في حياة كريمة.

- يتمتع كل مستوى من مستويات الحكم في الدولة بصلاحيات تحدد في الدستور في إطار الدولة الاتحادية.

مخرجات عمل اللجنة:

أولا : تحديد عدد الأقاليم :
بناء على مجموعة المعطيات والروى السياسية التي تم نقاشها وعمق خلال فترة انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل وتحققا للمبادئ التي أقرها اليمنيون الاعتماد عليها لإنشاء الدولة الاتحادية التي تهدف لضمان العدالة في الثروة والسلطة وللحفاظ على الأمن والسلام الاجتماعي والتأكيد على وحدة وأمن واستقرار اليمن فقد توافق معظم أعضاء اللجنة على اعتماد خيار الستة الأقاليم بحيث يكون هناك إقليمان في الجنوب وأربعة أقاليم في الشمال.

ثانيا : تحديد الولايات (المحافظات) التابعة لكل إقليم وتسمية الإقليم وتحديد عاصمته

اعتمدت اللجنة على المعايير الآتية:

- القدرة الاقتصادية وإمكانية تحقيق كل إقليم للاستقرار الاقتصادي .
- الترابط الجغرافي .
- العوامل الاجتماعية والثقافية والتاريخية .
وبناء على هذه المعايير وتوافق معظم أعضاء اللجنة تم التوصل للتحديد المبين في الجدول أدناه:

جدول رقم (1)

الأقاليم

الأول :

الولايات (المحافظات) : المهرة - حضرموت - شبوة - سقطرى -

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
رئيس اللجنة